نشبت اليوم الأحد اشتباكات مسلحة بين مقاتلين إسلامين وجنود من الجيش المالي بالقرب من مركز الشرطة وسط غاوو، كبرى مدن شمال مالي، وذلك في أعقاب هجوم تفجيري استهدف نقطة تفتيش عند المدخل الشمالي للمدينة.

وأفاد الجنود الماليون المنتشرون في المكان بأنه لم يصب أي عسكري مالي في الانفجار، لكن الطريق المؤدي إلى الشمال ومدينتي بوريم وكيدال أقفل بالكامل.

وهذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال يومين، وتبنت هجوم الجمعة جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا، وهي إحدى التنظيمات المسلحة التي سيطرت منذ أشهر على شمال مالي.

وقال المتحدث باسم جماعة التوحيد والجهاد أبو وليد الصحراوي، السبت: "إننا نتعهد بتكثيف الهجمات على فرنسا وحلفائها. ونطلب من السكان الابتعاد عن المناطق العسكرية لتجنب التفجيرات".

وفي وقت سابق اليوم الأحد، قال مصدر عسكري فرنسي إن انفجارا وقع مساء السبت قرب معسكر فرنسي في مدينة غاوو، وأشار المصدر إلى أن الانفجار وقع على بعد 10 كيلومترات من معسكر للجيش الفرنسي في مطار غاوو، وتبين فيما بعد أنه ناتج عن عملية فدائية.

وبعد الانفجار، سُمع هدير تحليق طوافات فرنسية، إذ إن الجيش المالي لا يملك طوافات في المنطقة، في محيط المدينة.

ودخلت القوات الفرنسية والمالية إلى غاوو، كبرى مدن شمال مالي، والواقعة على بعد 1200 كلم من العاصمة باماكو، في 26 يناير، وهي المدخل إلى مدينتي كيدال وتيساليت في الصحراء قرب الحدود الجزائرية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com